ص ثم سبع تسما صفات معنوية
وهي ملازمة للسبع الاولى ش انما
سميت هذه الصفات معنوية لان الاتصاف
بها فرع الاتصاف بالسبع الاولى فان
الاتصاف محل من المحل بكونه عالما او قادرا
مثلا لا يصح الا اذا قام به العلم والقدرة
وقس على هذا فصارت السبع الاولى وهي
صفات المعاني علة لهذه اي ملزومة
لها فلهذا انسبت هذه الى تلك فقيل
فيها صفات معنوية ولهذا كانت
هذه سبعا مثلها الاولى فالياء في لفظ
المعنوية بالنسبة الى المعنى والواو فيها
بدل من الالف التي في المعاني ص وهي كونه
تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما ش لما كانت هذه

الصفات المعاني رتبها على حسب ترتيب
تلك فكونه تعالى قادرا لازم للصفة الاولى
من صفات المعاني وهي القدرة القائمة
بالذات العلية وكونه جل وعز مريدا
لازما للارادة القائمة بذاته تعالى
وكونه عالما لازما للعلم القائم بذاته
وكونه تعالى حيا لازم للحيات القائمة
بذاته تعالى وكونه تعالى سميعا لازم
للسمع القائم بذاته تعالى وكونه تعالى
بصيرا لازم للبصر القائم بذاته تعالى
وكونه تعالى متكلما لازم للكلام القائم
بذاته تعالى واعلم ان عدهم لهذه
السبع في الصفات هو على سبيل الحقيقة
ان قلنا بثبوت الاحوال وهي صفات ثبوتية لا
بموجودة ولا معدومة تقوم بموجود فتكون

Copyright © King Saud University